جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم الإرشاد النفسى

برنامج إرشادى لتنمية بعض جوانب السلوك الخلقى لدى عينة من طلاب المدرسة الإعدادية

بحث مقدم من :

الباحثة / نادية فتحى إسماعيل عامر

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص إرشاد نفسى

إشراف :

د/ علاء الدين كفافى
أستاذ بقسم الإرشاد النفسى
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

د / فاروق سيد عبد السلام
أستاذ بقسم الإرشاد النفسى
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

٢٠٠٩

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، أحمده سبحانه وتعالى على ما منحنى من عون ، وما وهبنى من صبر ، ووفقنى لإخراج هذا البحث ، وإذا كان هناك تقصير فحسبى فالكمال لله وحده .

وبعد يسرنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لمعلمى الجليل والأب العظيم الأستاذ الدكتور / فاروق سيد عبد السلام على ما قدمه لى من وقته وعلمه وخبراته المستفيضة ، وآراءه السديدة التى أضاءت لى الطريق خلال مراحل البحث العلمى فقد أنار عقلى وفكرى بتوجيهاته العملية الرائدة فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذ الأجيال وعميد عمداء قسم الارشاد النفسى الأستاذ الدكتور / علاء الدين أحمد كفافى لما بذله معى من جهد علمى مشكور، وما قدمه لى من توجيهات فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور/ عبد الله سليمان ، أستاذ الإرشاد النفسى بالمعهد ، على قبوله لمناقشة البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ مديحه العزبى أستاذ علم النفس بكلية التربية – جامعة الفيوم على قبولها مناقشة البحث .

كما أقدم كلمة شكر وباقة حب ولمسة وفاء لزوجى الحبيب **عميد مهندس / جمال محمد شحاته** على معاناته ومساعدته لى طوال فترة استكمال البحث .

وأتوجه بالشكر إلى / **أمى الحبيبة وأولادى** الذين بذلوا الكثير فى صمت ، وكان عطاءهم وتشجيعهم بمثابة الطاقة التى تتولد منها دوافع العمل والبحث العلمى المتواصل .

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بخالص شكرى وعظيم أمتنانى وعرفانى بالجميل إلى الموجه الأول للتربية الاجتماعية بادارة الوايلى التعليمية الأستاذة / **ناهد ثابت** ، على ما قدمته لى من عون طوال فترة استكمال البحث ، حتى أكملت هذا العمل المتواضع .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع **الزملاء والزميلات** بتوجيه التربية الاجتماعية بإدارة الوايلى التعليمية على تشجيعهم و مساعدتهم لى .

وأخيراً . . . . . فلا أدعى إننى قد بلغت الغاية ، فتلك هى محاولة على أول الطريق، وأدعو الله أن أكون قد وفقت فيها ، فإن كانت ، فذلك فضل من الله ، وإن كان هناك تقصير ، ، فالكمال لله وحده ، و أننى قد حاولت ، والخير أردت ، وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الفصل الأول : مدخل البحث

الموضوع
الصفحة

أولاً: مقدمة البحث ١
ثانياً: مشكلة البحث ٣
ثالثاً: أهداف البحث ٤
رابعاً: أهمية البحث ٥
خامساً: مصطلحات البحث ٥
سادساً: حدود البحث ٧

الفصـــل الثانى: المنطلقات النظرية للبحث
ومراجعة التراث
مفهـوم الأخـلاق

أولاً : علماء المسلمين والسلوك الأخلاقى ٩
ثانياً : علماء النفس والسلوك الأخلاقى ١١
السلوك الأخلاقى ١٢
جوانب السلوك الأخلاقى ١٣
مكونات السلوك الأخلاقى ١٣

نظريات علم النفس والسلوك الاخلاقى

أولاً: منحى التحليل النفسى والسلوك الأخلاقى ٢٣

الموضـــــــــــــــــــــــــــــــــــوع
الصفحة

تقييم وجهة نظر منحى التحليلى النفسى ٢٥
ثانياً: منحى نظريات التعلم والسلوك الأخلاقى ٢٦
أ- المدخل الاشتراطى الكلاسيكى ٢٦
ب- مدخل التعلم الاجتماعى ٢٨
تقييم وجهة نظر منحى نظريات التعلم.. ٣٠
ثالثاً: المنحى المعرفى النمائى ٣٢
أ- نظرية جان بياجيه فى النمو الأخلاقى ٣٢
ب- نظرية كولبرج فى النمو الأخلاقى ٣٤
العلاقة بين العوامل المعرفية والسلوك الأخلاقى ٤٠
مشكلة العلاقة بين الحكم والسلوك الأخلاقى.. ٤٠
تقييم وجهة نظر المنحى المعرفى النمائى.. ٤٣

رابعاً النمو الأخلاقى والتصور الدينى

أولاً: مصدر الأخلاق... ٤٦
ثانياً: النمو الأخلاقى... ٤٧
ثالثاً: التربية الأخلاقية.. ٤٨
التربية الأخلاقية من المنظور الدينى ٤٩
خصائص التربية الأخلاقية الدينية ٤٩
أساليب التربية الأخلاقية الدينية.. ٥٠

الفصل الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث

الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التى ركزت على البرامج والفنيات الإرشادية فى تنمية بعض الجوانب الخلقية والسلوك الأخلاقى..٥٥
ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ٦٨
رابعاً: فروض البحث ٧١

الموضوع
الصفحة

الفصـل الرابـع: منهـج البحـث

إجـــراءات البحـــث

أولاً: منهج البحث ٧٢
ثانياً: عينة البحث..... ٧٢
ثالثاً: أدوات البحث
أ- مقياس السلوك الأخلاقى (إعداد الباحثة) ٧٣
ب-برنامج إرشادى (إعداد الباحثة) ٧٩
- الأساس النظرى للبرنامج ٧٩
- مصادر البرنامج ٨٢
- تخطيط عام للبرنامج ٨٤
- أهداف البرنامج ٨٥
- الفنيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج..... ٨٦
- انشطة البرنامج ٨٧
- جلسات البرنامج ٨٧
- تقويم البرنامج ٩٥
ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية..... ٩٥
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث **٩٦**

الفصل الخامس: عرض النتائـج ومناقشتهـا

أولاً: عرض النتائج الإحصائية للفرض الأول ٩٧
مناقشة الفرض الأول..... ٩٨
ثانياً: عرض النتائج الإحصائية للفرض الثاني..... ١٠١
مناقشة الفرض الثاني..... ١٠١

الموضوع	الصفحة

ثالثاً: عرض النتائج الإحصائية للفرض الثالث..... ١٠٢
مناقشة الفرض الثالث ١٠٤
رابعاً: عرض النتائج الإحصائية للفرض الرابع ١٠٦
مناقشة الفرض الرابع ١٠٧
مناقشة وتعقيب عام على النتائج النهائية للبحث ١٠٧
التوصيات والمقترحات..... ١٠٨
دراسات مقترحة ١٠٩

قائمة المصـــادر والمراجـــع

أولاً: المراجع العربية ١١٠
ثانياً: المراجع الأجنبية ١١٤

قائمة الملاحق

ملحق (١)
- مقياس السلوك الأخلاقى..... ١-١٣
- أسماء الحكمين لمقياس السلوك الأخلاقى ١٣
ملحق (٢)
- جلسات تطبيق أنشطة البرنامج..... ١-٦٣
ملحق (٣)
التصاريح والموافقات الأمنية والإدارية لتطبيق مقياس السلوك الأخلاقى .....
ملحق (٤)
نماذج من استجابات الطلاب على الواجبات المنزلية.....

ملخص البحث

الملخص العربي ١-٣
الملخص الأجنبي ١-٣

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصحفة
١	مستويات ومراحل النمو عند كولبرج .	٣٤
٢	قيم اختبار مان ويتنى لحساب تكافؤ الدرجات بين المجموعة التجريبية والضابطة.	٧٨
٣	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المواقف السلوكية والدرجة الكلية للمقياس.	٧٦
٤	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.	٧٧
٥	قيم اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.	٩٧
٦	قيم اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج.	١٠١
٧	قيم اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.	١٠٣
٨	قيم اختبار ولكوكسن لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى.	١٠٦
٩	درجة كل عبارة من عبارات المقياس طبقاً لمراحل النمو الخلقى لكولبرج	١٢

الفصل الأول

مدخـل البحـــث

أولاً: مقدمة البحث

يتميز العصر الذى نعيش فيه بخصائص تجعله يختلف عما سبقه من العصور السابقة، حيث عالم المتغيرات والتقدم الحضارى فى جميع المجالات المختلفة، فقد أصبح العالم قرية صغيرة واحدة، ولكن بالرغم من هذا التقدم إلا إنه أحدث نوعاً من الفوضى أثرت على القيم والمعتقدات وأنماط السلوك المختلفة التى تؤثر فى الشخصية الإنسانية، مما يسفر عنه زعزعة الكثير من القيم الروحية والخلقية، وأصيبت القيم بأفدح الأضرار وظهرت كثير من السلبيات فى مجال الأخلاق.

ويعتبر النقص فى مجال الأخلاق مسئولاً إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات، إذا إننا لن نكون مبالغين إذا قلنا إن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هى مشكلات خلقية فى صميمها، وتعبر عن أزمة خلقية وعن قصور فى نمونا الخلقى. ويخضع الجانب الخلقى من بنية الشخصية لعملية النمو، شأنه فى ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية، وهذه العملية قوامها تشرب الطفل ومسايرته للنظام الأخلاقى للجماعة الاجتماعية التى نشأ فيها، أى عملية استدخال للأحكام والمعايير الأخلاقية السائدة فى جماعته.

ومما لاشك فيه أن السلوك الخلقى أحد أهم الجوانب المعبرة عن الشخصية، سواء فى تفاعل الفرد مع ذاته أو تفاعله مع الآخرين. بل أن علاقة الفرد مع الجماعة التي يعيش فيها تظهر أكثر ما تظهر من خلال السلوك الخلقى. والسلوك الخلقى بهذا المعنى هو جماع تفاعل جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدافعية. ومن هنا كان اهتمام علماء الاجتماع والفلاسفة وعلماء الأخلاق والمفكرين بجانب علماء النفس والمربين بدراسة السلوك الخلقي. وأن كانت دراسة هذا الجانب من السلوك لازالت دون غيره فيما إصابة من اهتمام الباحثين بجوانب السلوك الأخرى فى علم النفس. **(علاء كفافى ١٩٩٦، ص ٣)**

مما دعى العلماء والمختصين لتناول ظاهرة جديدة احتلت من حيث الأهمية مركز الصدارة من بين الموضوعات المطروحة ألا وهي (المشكلة الأخلاقية) فلقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضى اهتماماً متزايداً من قبلهم لدراسة النمو الأخلاقى لدى الأطفال والمراهقين والراشدين، وأن هذا الاهتمام يعكس لنا أهمية هذا الموضوع الحيوى الذي يلعب دوراً كبيراً في حياة المجتمعات والأمم،

ولعل هذا الدور الذي تلعبه الأخلاق في بقاء الأمم وتطورها هو الذي دفع الفلاسفة والمربين في كل عصر لدراسة هذا الموضوع دراسة مستفيضة، لكن طبيعة الدراسات القديمة للنمو الخلقي كانت فلسفية أكثر منها نفسية. وفي منتصف القرن العشرين أخذ التيار التجريبى يجتاح ميدان الأخلاق، ويرجع الفضل في ذلك لجان بياجيه (Piget, 1932) فقد قام بدراسات تجريبية في ميدان النمو الخلقي مستخدماً مبادئ نظرية النمو المعرفى التي أصبحت الخلفية النظرية الأساسية التي اعتمد عليها كثير من الباحثين في دراساتهم للنمو الخلقي. ويعد الجانب الخلقى من أهم عناصر الفلسفة التربوية الإسلامية التي تهدف إلى تربية الفرد الذي تتكامل فى تكوينه الجوانب المادية مع الجوانب الروحية حيث لا يطغى فيه الجانب المادى على الجانب الروحي أو العكس. ويشكل الضمير ركناً أساسياً من أركان الشخصية فهو مستودع الأخلاق ، إذ يعتبر اكتساب الضمير خطوة هامة في نشأة المعايير الأخلاقية. وتشير الأدبيات الخاصة بالنمو الخلقى إلى وجود ارتباط بين النمو المعرفى والنمو الخلقى، حيث اتفق كل من بياجيه وكولبرج ورست على أهمية الجانب المعرفى بوصفه أساساً للنمو الأخلاقى. وفي الوقت الذي يصل فيه النمو العقلى إلى مستواه الناضج يفترض أن النمو الأخلاقى يجب أن يصل إلى نفس المستوى، وعندما لا يحقق ذلك فالفرد يعتبر غير ناضج خلقياً، أى أن الفرد من الناحية العقلية يكون غير قادر على أداء السلوك الخلقي الناضج.

ويلاحظ أن جميع نظريات النمو الخلقي قد أكدت أهمية التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة كشرط ضرورى للنمو، ومن المتغيرات التي تجدر الإشارة إليها في هذا المجال لعب دور الآخرين ، فالأفراد من ذوى المستويات العليا في التفكير الخلقى يجب أن تتوفر لديهم القدرة على أن يضع الفرد نفسه موضع الآخرين والقيام بدور الآخر معناه القدرة على فهم التفاعل بين الذات والآخر، وإن تنمية هذه القدرة ارتبطت بنمو مستوى التفكير الخلقى.

وقد تزايد اهتمام الباحثين فى مجال علم النفس بدراسة النمو الخلقى للشخصية الإنسانية، وذلك لأن الجانب الخلقى يمثل بعداً أساسياً فى تكوين الشخصية، حيث ينمو كجانب متكامل مع الجوانب الأخرى، وللمجتمع دور هام ورئيسى فى التأثير على معتقدات وأفكار الفرد الخلقية، مما ينعكس على سلوكه الخلقى، وهذا الدور يتمثل فى الضبط الاجتماعى الذى يتكون من مجموعة من القواعد والتقاليد والمثل والقيم، وبذلك لا يمكن لأى مجتمع أن ينهض دون أن يعتمد على مجموعة من القيم والمبادئ والمثل الخلقية. ويحظى السلوك الخلقى **Moral Behavior** بأهمية قصوى بين جوانب الظاهرة الأخلاقية "**Moral Phenomenon**" إذ يعتبر هو النتاج النهائى للتربية الخلقية

"**Moral Education**"*(Balasi , 1980, P. 2)*، كما أنه هو الجانب الذى يمكن قياسه تجريبياً وملاحظته ميدانياً . ***(Eysenk , 1964, P. 168)***

كما حدد كولبرج عدة استراتيجيات لدفع النمو الخلقى بصفة عامة والسلوك الخلقى بصفة خاصة منها : تشجيع المناقشة الأخلاقية (**Moral Discussion**) وذلك لتنمية الجانب المعرفى للسلوك الخلقى وإعطاء القدوة (النماذج) **Models** وذلك لتنمية الجانب الانفعالى المرتبط بالميل نحو هذا السلوك وعدم الميل نحو سلوك آخر، وتشجيع التعلم التعاونى الذى يتيح الممارسات الفعلية للسلوك المرتبط بالقيمة ***(Kohlberg,1987 p.p 312-313)***. وأيضاً نظريات التعلم الاجتماعى فى أن استخدام القدوة يمكن أن يساعد الطفل إلى تقليد نماذج من السلوك الخلقى.

ثانياً: مشكلة البحث :

إن الحاجة تبدو ماسة اليوم أكثر من أى وقت مضى للالتزام بالأخلاق من أجل الخروج بالبشرية كلها إلى ساحة الإنقاذ بعدما أفسدت الفلسفات الوضعية ذات المنحى المادى القِيم في معظم الأمم المعاصرة، مما جعل الناس يتخبطون بما نراه اليوم من فساد، وانتشار للرذائل، وانهيار في القيم ، وقد ازدادت حدة المشكلات بانتشار العديد من الأنماط السلوكية غير الأخلاقية في الحياة الاجتماعية المعاصرة التي نتج عنها ما يسمى بالأزمة الأخلاقية Moral Crisis التي لا يقصد بها فقط عدم قدرة الأفراد على العيش وفقاً لمبادئهم وقيمهم الأخلاقية ولكنها مسألة انهيار في الإرادة على نطاق واسع، فضلاً عن الافتقار إلى الشجاعة للتمسك بما يعتقد به ، أو إنها فقدان الروح المعنوية الأمر الذي يجعل التمسك بالمبادئ الخلقية والعمل بوحي منها أمراً صعباً. ولمواجهة تلك الأزمة يتوجب علينا العناية بالتربية الأخلاقية للنشء وتكثيف الجهود البحثية للوصول إلى تحديد أفضل السبل التى يمكن من خلالها تمكين القيم الأخلاقية فى نفوس أطفالنا الناشئة الذين سيمسكون بناصية الأمور فى هذا المجتمع، والسلوك الأخلاقى عنصر أساسى من عناصر وجود المجتمع وبقائه ومقوم جوهرى لكيانه وشخصيته، فلا يمكن لأى مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والمعايير والقواعد المنظمة لعلاقات أفراده والموجهة لسلوكهم.

وللبرامج الإرشادية أهمية خاصة فى مجال تنمية السلوك والارتقاء به حيث أن المشكلات النفسية والسلوكية غالباً ما تظهر بصورة معقدة فى مراحل المراهقة، الأمر الذى يتطلب إرشاداً، وترتكز التربية الخلقية على عديد من الأساليب الإرشادية من أجل الوصول بالفرد إلى مستوى من النضج تسمح له قدراته تعقلاً وقيماً، إنفعالاً، سلوكاً، وتعد أساليب الإرشاد الجماعى مثل أسلوب المناقشة والحوار و المحاضرات، وأسلوب مناقشة القضايا الأخلاقية، والتعلم بالنموذج، والاختيار

الخلقى، وتمثيل الأدوار وغيرها من الأساليب الناجحة فى إرشاد المراهقين فى ميدان التربية الخلقية بعامة والسلوك الأخلاقى على وجه الخصوص. إضافة إلى كل ما سبق ما لاحظته الباحثة أثناء عملها بالمدارس التى تشرف عليها من انتشار بعض السلوكيات غير الأخلاقية بين طلاب المدارس ،مثل (عدم الأمانة – والكذب – والعنف وعدم التسامح وعدم الشعور بمشاعر الآخرين والأنانية) كما أن الحاجة ماسة وضرورية لتنمية السلوك الخلقى للمراهقين حيث أصبحت الشكوى من المفاسد الخلقية عامة وأصبحت الحاجة للإصلاح الخلقى ضرورة، مما دعى الباحثة إلى إجراء برنامج إرشادى لتنمية بعض جوانب السلوك الخلقى لدى فئة من المراهقين من طلاب المدرسة الإعدادية .

ثالثاً: أهداف البحث:

إنطلاقاً مما سبق يحاول البحث الحالى: تنمية السلوك الخلقى وما يتضمنه هذا السلوك من أخلاقيات مثل (الأمانة – الصدق – التسامح – الإيثار – المشاركة الوجدانية) لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب المرحلة الإعدادية، حيث تم إعداد برنامج إرشادى يستند على فنيات الإرشاد وإستراتيجياته كأسلوب المناقشة والحوار والمحاضرات، والاختيار الخلقى، وأسلوب مناقشة القضايا الأخلاقية، والتعلم بالنموذج وتمثيل الأدوار.

رابعاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى الجانب الذى تتصدى الباحثة لدراسته وأهميته، حيث تتناول موضوع من الموضوعات البحثية الهامة ، وهو تنمية بعض جوانب السلوك الخلقى، وإجراء مثل هذا البحث يمثل أهمية نظرية فى هذا الصدد ، وخصوصاً إنه مؤسس على بعض المعارف والمعلومات الدينية المستمدة من مجال التربية الأخلاقية الدينية ونظرية النمو الأخلاقى عند كولبرج.

الأهمية التطبيقية :

١- معرفة المستوى السائد للسلوك الخلقى لأفراد العينة التجريبية المستخدمة فى البحث .

٢- تصميم مقياس للسلوك الأخلاقى .

٣- تصميم برنامج إرشادى مؤسس بعض أساليبه وفتياته وفقاً للمنظور الدينى ونظرية كولبرج فى النمو الأخلاقى، الأمر الذى يؤدى إلى توجيه الدراسات والأبحاث المستقبلية فى مجال النمو الأخلاقى نحو هذا النوع من الدراسات.

الأهمية النظرية :

١- قد يسهم هذا البحث فى إلقاء الضوء على السلوك والقيم الخلقية التى تقف وراء هذا السلوك والكشف عن أفضل الأساليب الإرشادية فى تنميتها والارتقاء بها .
٢- توجيه نظر المربيين والمسئولين عن البرامج التربوية والتعليمية فى المدارس إلى أهمية برامج التربية الأخلاقية بصفة عامة والتربية الأخلاقية الدينية بصفة خاصة.
٣- توجيه فئة من الطلاب على وجه العموم ، وطلاب المدرسة الإعدادية على وجه الخصوص توجيهاً أخلاقياً مما يسهم فى دعم وتنمية جانب هام من جوانب الشخصية الإنسانية ، وهو السلوك الأخلاقى مما يؤدى بدوره إلى تحقيق الصحة والسواء للفرد والمجتمع.

خامساً: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث الحالى:

١- البرنامج الإرشادى: Counseling program

هو برنامج إرشادى معرفى سلوكى يقوم على أسس علمية يتضمن مجموعة من الخبرات المنظمة والمخططة ، بهدف تنمية السلوك الأخلاقى بما يتضمنه من أخلاقيات مثل الأمانة – الصدق – التسامح – الإيثار – المشاركة الوجدانية لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية ، وذلك عن طريق استخدام مجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية المتصلة بالأخلاق التى تحقق للفرد تربية خلقية صحيحة ، مثل الحوار والمحاضرات و مناقشة القضايا الأخلاقية ، والتعلم بالنموذج والاختيار الخلقى، وتمثيل الأدوار.

٢- السلوك الخلقى : Moral Behavior

هو مجموع استجابات الأفراد على مقياس السلوك الأخلاقى المستخدم فى البحث الحالى، وما يتضمنه هذا السلوك من أخلاقيات مثل (الأمانة – الصدق – التسامح – الإيثار – المشاركة الوجدانية) والذى يعبر عن القرار أو النتيجة التى يصل إليها الفرد عندما يواجه المواقف الخلقية

التى تتعلق بالصواب والخطأ و التى يستخدم الفرد فيها تفكيره ، وتتدخل فيها أحاسيسه الشخصية واقتناعه ليصل إلى الاختيار الذى يراه صائباً بالنسبة للاختيارات المتاحة أمامه ، وقد يكون الحكم على أساس طاعة الفرد للسلطة أو خوفه من العقاب ، أو وسيلة نفعية للحصول على ما يريده من الآخرين أو رغبة فى إرضاءهم ، أو الانصياع لمعايير المجتمع وقوانينه والالتزام به، أو مراعاة الفرد لمبادئ ضميره.

سادساً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالى من خلال النقاط التالية:

١- **الموضوع الذى تتصدى الباحثة لدراسته** : هو برنامج إرشادى لتنمية السلوك الخلقى لدى طلاب المدرسة الإعدادية وما يتضمنه هذا السلوك من أخلاقيات مثل (الأمانة – الصدق – التسامح – الإيثار – المشاركة الوجدانية) .

٢- **البعد المكانى** : التطبيق على طلاب الصف الثالث للمرحلة الإعدادية بمدرسة أحمد فؤاد عبد العزيز الإعدادية بنين بإدارة الوايلى التعليمية بالعباسية.

٣- **طريقة اختيار العينة** : تم تطبيق مقياس السلوك الخلقى على عينة عددها (٧٧) طالب من الطلاب الذكور بالصف الثالث الإعدادى بمدرسة أحمد فؤاد عبد العزيز بالعباسية وبناء على هذا التطبيق تم اختيار الطلاب الذين تراوحت درجاتهم أقل من المتوسط، وعددهم (٢٨) طالب ،ثم قسمت إلى مجموعتين بالتساوى إلى مجموعة تجريبية وعددها (١٤) طالب ، ومجموعة ضابطة وبلغ عدد ها (١٤) طالب

٤- **الأدوات** : مقياس السلوك الخلقى **(إعداد الباحثة)**

تصميم برنامج لتنمية بعض جوانب السلوك الخلقى **(إعداد الباحثة)**

٥- **منهج الدراسة** : المنهج المستخدم فى هذا البحث هو منهج شبه تجريبى .

٦- **التحليل الإحصائى** :

- المتوسط الحسابى
- الانحراف المعيارى
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار "مان ويتنى"
- اختبار "ويلكوكسن" للمجموعات المستقلة